

## الخصائص

في نحو مصطفى وقاضى ومُرَامى ( في مرامى ) . وكذلك باب يعد ويزن حذفت فاؤه لحرف المضارعة الزائد ( كل ذلك ) لما كان الزائد ذا معنى . وهذا أحد ما يدل على شرف المعاني عندهم ورسوخها في أنفسهم . نعم وقد حذفوا الأصل عند الخليل للزائد وإن كانا متساوي في المعنيين . وإذا كان ذلك جائزا عندهم ومسموعا في لغتهم فما ظنك بالحرف الزائد إذا كان ذا معنى . وذلك قوله : .

( بنى عُقَيْل مَادِهَ الخناق ! ... المال هَدَى والنساء طالق ) .

( فالخناق ) جمع خنقيق والنون زائدة والقاف الأولى عند الخليل هي الزائدة والثانية هي الأصل وهي المحذوفة - وقد قدمنا دليل ذلك - والنون والقاف جميعا لمعنى واحد وهو الإلحاق .

( فإذا ) كانوا قد حذفوا الأصل للزائد وهما في طبقة واحدة - أعنى اجتماعهما على كونهما للإلحاق - فكيف - ليت شعرى - تكون الحال إذا كان الزائد لمعنى والأصل المحذوف لغير معنى ! وهذا واضح .

وفي قولهم : خناق تقوية لقول سيبويه في تحقير مقعيس وتكسيره ( مقاعس ومقيعس )

فاعرفه فإنه قوى في بابه